

## نور على الدرب 672 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - 00:00:00

الحلقة السادسة والسبعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء - 00:00:23

وفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. وصلتنا رسالة من سائل للبرنامج يقول فيها فضيلة الشيخ ما هي الاسباب التي تسبب - 00:00:43 وساوي سواء في الصلاة او في امور العقيدة او في امور الحياة. وما هي الاسباب التي تتخذ في الابتعاد عنها؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الاسباب التي تسبب الوسواس مختلفة منها ما هو - 00:01:03

نتيجة مرض نفسي وهذا يعالج عند اطباء النفسيين ومنها ما هو نتيجة الغفلة عن ذكر الله وتسلط الشيطان على لعدم ذكره لله عز وجل او قلة ذكره لله عز وجل. فالغفلة عن ذكر الله هي التي تسبب تسلط - 00:01:23 على الانسان. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم ابو باسل من جدة يقول بانني في سنوات مضت لم اصم رمضان لعدة اشهر لانني كنت غارقا بالمعاصي والمخالفات والان والحمد لله اهتديت فبدأت اصوم فارجو اعطاء الجواب للتكفير - 00:01:43 عن تلك السنوات. اذا كنت تستطيع اذا كنت في فترة تركك للصيام محافظا على الصلاة صليها فيجب عليك القضاء. فانه دين في ذمته مع التكفير عن كل يوم اطعام مسكين اما اذا كنت لا تصلي فانت لست على الاسلام ولست على الدين ولو صمت ما صح صيامك ولكن - 00:02:03

التوبة بابها مفتوح تتوب الى الله عز وجل توبة صحيحة وتبدأ من جديد تبدأ دينك من جديد تحافظ على الصلاة على سائر امور الدين. واما في الحالة الاولى فيجب عليك القضاء. لانك مسلم وتركت الصيام الا اذا كثرت الاشهر شق ذلك او - 00:02:23 تعذر فيكفي التوبة الى الله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم الاخت السائلة تقول بانها ذهبت الى العمرة وهي حائض واحرمت من مكة واكملت عمرتها ورجعت الى الرياض. وهي حائض؟ نعم. ما لها عمرة. الاحرام لا بأس تحرم. يصح احرامها. لكن تبقى في - 00:02:43 احرامها الى ان تطهر وتغتسل ثم تؤدي العمرة. اما ان كانت ادت العمرة وهي حائض ان هذه العمرة غير صحيحة وهي باقية على احرامها. فعليها ان تلتزم بالاحرام تتجنب محظوراته ترجع الى مكة تبادر بالرجوع الى مكة لانها محرمة وتؤدي العمرة على الوجه المشروع - 00:03:03

نعم. الاخت السائلة ايضا تسأل عن المطلقة طلاق واحدة. هل آآ ما هي الحكم الشرعي في رجوعها؟ وما هي شروط مطلقة طلاق واحدة. مطلقة طلاق واحدة اذا لم يكن الطلاق على عوط فانها مطلقة رجعي. اما ان كان الطلاق على عوط فانه طلاق بائن -

00:03:23

لا رجعة فيه. الرجعية ما دامت في العدة فهي زوجة لها مال الزوجات ولزوجها ان يراجعها في اثناء العيد. قال تعالى وبعولتهن حق وبردهن في ذلك. مطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن انكن يؤمنن بالله -

واليوم الآخر وبعولتهن احق بردهن في ذلك اي في العدة. ردهن يعني بالرجاء. اذا تمت العدة ولم يراجعها بانت منه. نعم اسأل اخيرا وتقول ما حكم قراءتي للقرآن في رمضان؟ وانا حائض وذلك لاختم مع اخواتي القرآن. هذه مسألة - 00:04:03

فيها خلاف والراجح انها لا تقرأ القرآن وهي حائض الا اذا احتاجت الى هذا حاجة ضرورية كان تكون في امتحان يفوت عليها او هي حافظة للقرآن وتخشى ان تنساه بهذه الحالة تقرأ القرآن محافظة على الحفظ او لاجل - 00:04:23

آآ عدم فوات الامتحان. نعم. هذا ابو إبراهيم يقول فضيلة الشيخ حفظكم الله تقدم لابنتي خاطب وعندما سألت عنه قالوا بانه متهاون في الصلاة يصلي فترة ويتهاون فترة مثل هؤلاء هل يزوجون فضيلة الشيخ وانا خائف على ابنتي - 00:04:43

لا يحافظ على الصلاة لا يجوز تزويجه وهذا غش الانثى. قال صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم من ترضون دينه وامانتة فزوجه والذي لا يحافظ على الصلاة لا يرضى في دينه فلا يزوج حتى يتوب الى الله عز وجل ويحافظ على الصلاة - 00:05:03

نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. بالنسبة للطفل المولود فضيلة الشيخ ما السنة في اه عند ولادته ان يعمله ابوان. نعم. يقول الطفل المولود اذا جاء ما السنة اذا ولد هذا المولود؟ سنة للمولود ان يؤذن في اذنه اليمنى - 00:05:23

ويقام في تقام الصلاة في اذنه اليسرى هذا سنة كذلك تعق عنه العقيقة تدبح عنه العقيقة في يوم سابعه او ما بعده الذكر شاتان وعن الانثى شاة واحدة وكذلك من عقوقه على والده اختيار الاسم الحسن له فيسميه باسم حسن - 00:05:43

هذه من حقوق الطفل على والده واما انه تلزم نفقته هذا شيء معلوم وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف يعني الممرضات نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم. فضيلة الشيخ يقول هذا السائل دائما اقف عند قراءة للفاتحة - 00:06:03

بعد الامام ماذا يجاب على من يبطل صلاة المأموم اذا لم يقرأ الفاتحة واريد قولاً مفصلاً في ذلك لان هناك اشكال عند بعض اخوان حول قراءة الفاتحة مأجورين. هذه مسألة فيها اختلاف بين العلماء والراجح والله اعلم. مذهب الامام مالك وما اختاره شيخ الاسلام -

انه في الصلاة السرية يقرأ المأموم الفاتحة. وفي الصلاة الجهرية ينصت لقراءة امامه. قوله تعالى واذا قرأ القرآن فامسوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. وبهذا تجتمع الدالة ولله الحمد. نعم. جزاكم الله خيراً. يسأل هذا السائل يا فضيلة الشيخ يقول - 00:06:43

اذا كنت في الطواف وقطعت الطواف اكثر من ساعة ثم اكملت ما بقي ولم اعد من جديد ماذا علي؟ اذا كان قطعك للطواف لعذر وانت باق على طهارتك ولم يمض وقت طويل ثم عاودت واكملت الطواف فلا بأس بذلك لان هذا قطع لعذر ولم يطل - 00:07:03

الفصل اما اذا كان قطعك له بغير عذر فانه لا بد ان تستأنفه من جديد. نعم. يسأل فضيلة الشيخ ايضا من اسئلته ويقول ما هي شروط اجابة الدعاء؟ وما فضل الدعاء وما هي الاوقات التي يستجاب فيها؟ من شروط اجابة الدعاء الاخلاص لله عز وجل - 00:07:23

ادعوا الله مخلصين له الدين ذلك باخلاص التوحيد لله عز وجل وتصحيح العقيدة وايضا اكل الحلال شرط لاجابة الدعاء كما في الحديث الصحيح الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يرفعه يديه يا ربي يا رب ومطعمه حرام وملبسه ومشربه حرام وملبسه حرام -

ثم غذي بالحرام فأنى يستجاب لذلك؟ وكذلك حضور القلب عند الدعاء والايقان بالاجابة لا يدعو الله كما في الحديث الله لا يستجيب من قلب غافل لاه كن قلبه حاضرا ويرجو الاجابة من الله سبحانه وتعالى ولا يقل اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت فليعزم - 00:08:03

المسألة. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذا سائل للبرنامج رمز لاسمه بالف الف جيم يقول ما حكم الذين يعتقدون بالاولياء او الصالحين ويدعونهم من دون الله هل يجوز؟ هل تجوز الصلاة خلفهم؟ هؤلاء مشركون الشرك الاكبر الذي يدعو الصالحين -

تغيث بهم ويذبح لهم وينذر لهم هذا مشرك الشرك الاكبر قال تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله لتنبؤون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون. فسمى هذا - 00:08:43

شركا نزه نفسه عنه قال تعالى والذين يدعون وقال سبحانه وتعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. الله يحكم بينهم يوم القيامة. ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار. سمي عملهم هذا - [00:09:03](#)

كذبا وكفرا مع انهم يقولون ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. الذي على هذه الطريقة يدعو الاولياء والصالحين ويستغيث بهم ويذبح لهم وينذر لهم هذا مشرك الشرك الاكبر وليس هو على الاسلام ولا تصح صلاته ولا صلاة من خلفه. نعم. احسن الله - [00:09:23](#) اليكم مبارك فيكم. ابو محمد يقول بين الفينة والاخرى في اخر الاسبوع نخرج الى البر او النزهة. ولكننا نصلي دون اذان هل الاذان واجب؟ الاذان مستحب لكم يستحب لكم ان تؤذنوا الاذان في البلد فرض كفاية في البلد واما على المسافر وهو سنة - [00:09:43](#) نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. الاخت السائلة تقول يا فضيلة الشيخ هل الحيض بعد الخمسين يعتد به بالنسبة للمرأة؟ المفتى هنا والذي عليه جمهور اهل العلم انه لا لا يكون بعد بعد الخمسين حيض وانما هو دم فساد فلا تتركوا الصلاة والصيام من - [00:10:03](#) لها سؤال اخر عن الصيام تقول متى تكون النية في الصيام الواجب؟ تكون النية قبل طلوع الفجر حديث لا صيام لمن لم يجمع النية من الليل يعني في الصيام الواجب. نعم. جزاكم الله خيرا. هذا السائل يا فضيلة الشيخ يقول بالنسبة للحج هل هو على الفور -

[00:10:23](#)

ام على التراقي؟ وما حكم الشخص الذي يسوف في الحج؟ الحج على الفور. قوله تعالى ولله على الناس حج البيت. من استطاع اليه سبيلا فمن استطاع السبيل يجب عليه المبادرة بالحج والنبي صلى الله عليه وسلم لما فرض الحج امر الناس بالحج ولكنه تأخر -

[00:10:43](#)

سنة لاجل ان يظهر البيت من العراة ومن المشركين لا يحج بعد هذا العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فلما تطهر منهم حج صلى الله عليه وسلم تأخير الحج لعذر لا بأس به اما لغير عذر فهو حج فريضة فلا بد من المبادرة به نعم جزاكم - [00:11:03](#) الله خيرا يقول هذه السائلة فضيلة الشيخ هل القلوب تمرض؟ وما هو اسباب مرض القلوب؟ وما العلاج؟ قلوب تمرض كما في قوله تعالى لقلوبهم مرض زادهم الله مرض هو مرض الشك والنفاق والعياذ بالله العلاج ان يخلص الايمان لله عز وجل وان يستعيز -

[00:11:23](#)

بالله من النفاق استعيز بالله من النفاق ويخاف منه ويحذر منه. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم الاخ ابو حامد يقول ما الاحكام المتعلقة على على الخفين وخصوصا في ايام الشتاء. الاحكام المتعلقة بخفين ان تتكامل الشروط التي التي يصح معها المسح -

[00:11:43](#)

اولا ان يلبسهما بعد كمال الطهارة بعدما يغسل رجليه يلبس الخفين. قوله صلى الله عليه وسلم دعهما فاني ادخلته طاهرتين والشرط الثاني ان يكون الخفان ساترين لمحل الفرض لا يظهر شيء من الكعبين وما تحتها. والشرط الثالث - [00:12:03](#) ان يكونا ثابتين على الرجلين يمكن المشي فيهما والشرط الرابع ان يكون المسح في المدة المحددة للمسح وهي ان يوم وليلة للمقيم ثلاثة ايام لبيايها للمساء. والشرط الخامس ان يكون الخفان طاهرين. يعني من مادة - [00:12:23](#)

ومن جلود طاهر فان كانت الخفان من شيء نجس الا انه لا يجوز المسح عليهما. نعم. جزاكم الله خيرا. هذا سائل للبرنامج عبدالله يقول اسأل يا شيخ عن حكم المعاملات المصرفية التي يتم فيها ارسال مبلغ وتسليم المبلغ في بلد اخر - [00:12:43](#)

اه بالريال السعودي او عملة خارجية اه وتسليم المبلغ في ذلك البلد ما حكمه مأجورين؟ هذا مصارفة المصارفة يشترط فيها التقابض في المجلس يسلم الريالات تأخذ بدلها العملة الاخرى في المجلس هذا هو الشرط قال صلى الله عليه وسلم آآ - [00:13:03](#) اختلفت هذه الاجناس فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد. فان تأخر القبض عن المجلس فهو ربا النسيئة المحرم من ذلك انه يشتري العملة التي يريد تصرف له في البلد الاخر يشتريها من البلد الذي الذي هو فيه ويرسلها الى من يريد - [00:13:23](#)

بلده. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل يقول ما حكم نقل القبر من الطريق العام الى جوار المقبرة حيث دفن هذا قبل بناء هذه المقبرة في زمن طويل والسنوات الماضية. نقل القبور يحتاج الى مراجعة للمحاكم الشرعية او لدار الافتاء - [00:13:43](#) ينظر في هذا الموضوع. نعم. احسن الله اليكم يقول ايضا ما هي الصلوات او النوافل التي تصلى قبل الظهر وبعدها الناس يصلي اربعا

وبعد الظهر يصلي اربعا هل هذا وارد؟ هذا هو الاكمل نعم وارد في الصحيح وهذا اكمل ومن فعل ذلك بنى الله له بيتا في -

[00:14:03](#)

الجنة كما في الحديث والا على الاقل ركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها هذا اقل شيء. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ انا اعاني من السب واللعن واتفقه الاشياء تخرجني عن طوري واتلفظ بالفاظ خارجة عن ارادتي. هل احاسب على ذلك -

[00:14:23](#)

نعم فحاسب على ذلك عليك التوبة والعلاج ان تستعيز بالله من الشيطان الرجيم ويذهب عنك ما تجد. قال الله جل وعلا واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم. اه وقال صلى الله عليه وسلم لما رأى رجلا قد غضب واشتد به الغضب اني -

[00:14:43](#)

اعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فذهبوا الى الرجل واخبروه. فقال اذهب الله عنه قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاذهب الله عنه الغضب. نعم. يقول الشيخ آا الاخ هل الجمعية التي يعملها اليوم - [00:15:03](#)

الموظلة التي تقوم من بعض الموظفين ونحوهم كالمعلمين يكون فيها زكاة وبخاصة اخر شخص ياخذ الجمعية. انا لا ارى جواز هذه الجمعية لانها قرط مشروط في قرض وهو بمعنى البيعتين في البيعة المنهي عنه. نعم. يقول دخل مع الامام في الركعة الاولى -

[00:15:23](#)

يقول لما كبر قال سمع الله لمن حمده لم يدرك الركعة فماذا يلزمه؟ نعم. يقول دخل مع الامام في الركعة الاولى لم ما يقول دخلت كبر قال سمع الله لمن حمده بما تدرك الركعة فاتت اذا اذا رفع الامام رأسه قبل ان تركع معه فانها - [00:15:43](#)

تفوتك الركعة. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول هذا السائل الايجار المنتهي بالتمليك. ماذا يلزمي هل قم ارجاع السيارة التي استلفتها او اخذتها بالتمليك نعم تتفاهم مع صاحبك وتقول له ان هذا عمل - [00:16:03](#)

لا يجوز وتخبره بما صدر ان الفتاوى في تحريم ذلك وتحلان هذا العقد ويرجع هو بسيارته وان ترجع احسن الله اليكم تسأل الاخت مرام عن كيفية الاستخارة للمرأة الحائض تقول وذلك للضرورة. المرأة الحائض لا تصلي ولكن - [00:16:23](#)

ان تدعو الله بدون صلاة تدعو الله بدعاء الاستخارة بدون صلاة. نعم. يسأل هذا السائل يا فضيلة الشيخ يقول احسن احسن كتب الفقه التي اقرأوا فيها للتزود من العلم الشرعي ما هي؟ القراءة في الكتب لا تكفي للتعلم لا بد من اخذ العلم عن العلماء تقرأ عليهم هذه

[00:16:43](#) -

كتب ويوضحونها للطلاب. اما العكوف على الكتب او حفظها فهذا ليس هو طريق التعلم والتحصيل على هؤلاء ان يتنبهوا لهذا الامر الذي لا لا تقل خطورته عن الجهل لانه جهل وليس علما يفهم فهما - [00:17:03](#)

خاطنا وكذلك لو قرأ على انسان ليس عنده تحصيل وليس عنده تأصيل فانه يزيده ضلالا او بعدا عن العلم. نعم. فضيلة الشيخ تقول الان الحمد لله المدارس مفتوحة والكليات والمعاهد والمساجد مفتوحة للتعليم. نعم. يقول ما رأيكم في كتاب قصص الانبياء -

[00:17:23](#)

قراءته على الجماعة بعد العصر او قبل العشاء؟ لابد ان نعرف من هو المؤلف هل هو ثقة ينقل من مصادر موثوقة بقراءته على الجمع. اما اذا كان المؤلف ليس على مستوى العلم او سيء العقيدة او ينقل قصصا غير صحيحة هذا لا بد يفهم - [00:17:43](#)

اصل الكتاب عند بعض العلماء يرى رأيه فيه. نعم. ما حكم يقول اه اخذ العمولة في البيع والشراء؟ كيف العمود؟ يقول يؤخذ مبلغ من المال بعد ان يكون وسيطا بينهم. يعني سمسار. نعم يا شيخ. لا بأس ان السمسار يأخذ اجرتة. هذا ساعي وسمسار بين الطرفين -

[00:18:03](#)

فيأخذ اجرتة. نعم. شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم. ونفع بكم الاسلام والمسلمين. وانتهى هذا اللقاء الذي سجل مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. هذه تحية من زميلي مهندس

صوت الذي - [00:18:23](#)

هذا اللقاء عثمان ابن عبد الكريم الجويبر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:43